

ذم الاشتغال بالكلام عن الوحي

عبدالله الغنيمة

ولهذا يقول الجويني الذي هو والد امام الحرمين ما كتب الكتاب الذي سماه النصيحة اقدمه لاخواني فاني كنت على ظلال وكنت تلقيت معلوماتي عن مشائخي الذين كنت احسنوا بهم الظن - [00:00:03](#)

وكانوا ينفون علو الله ورحمة الله ورضاه وكذا وكذا وكنت اذا قرأت القرآن اضطربت واصابني من الحيرة ومن القلق الشيء الذي يصرفني عن النوم وعن الاكل. شف كيف يعني يقول فاستمررت على هذا زمن - [00:00:25](#)

ثم هداني الله جل وعلا لما انطرحت انطرحت بين يديه كنت اسأله الهداية هداني الى ان الحق في كلامه وكلام رسوله آآ اخذت ذلك وارتحت ووجدت برد الايمان في قلبي - [00:00:47](#)

وجدت لذة اليقين لما اخذت ذلك من كتاب الله فانا انصح اخواني ان يأخذوا عقائدهم من كتاب الله سنة رسوله هذا فضل الله اذا تفضل على انسان وان كان يعني احسن الظن بمن تلقى عنه العلوم ينصرف - [00:01:08](#)

هذه الله جل وعلا بخلاف الذين استمروا على هذا الشيء واصبحوا عند الموت يوصون اصحابهم كل اصحابي لا تشتغلوا بالكلام. والله لو كنت اظن انه يبلغني ما بلغ ما اشتغلت به - [00:01:32](#)

واخبركم اني ما علمت شيء فها انا اموت على عجائي على عباية عقيدة عجائز نيسابور هل هذا ممكن هذا ما هو بممكنة لانه يموت على العقيدة التي ثبتت في قلبه - [00:01:49](#)

انما هذا تمنى فقط المقصود ان يعني الاشتغال خلاف ما يعني الاشتغال بكلام الناس وافكارهم يبعد عن الحق في الواقع يقول احد الحنابلة كان له صديق من هؤلاء من كبار هؤلاء - [00:02:07](#)

يقول دخلت عليه يوما وهو مستغرق بالتفكير. فسلمت فلم يرد علي السلام لانه مشغول فكره رايح ثم عدت السلام فلم يرد ثم عدت الثالث فلم يرد. يقول فانصرفت. قلت لابد ان الرجل دهى في عقله - [00:02:29](#)

بخرج فتنبه تنبه لي وقال يا فلان ماذا تعتقد؟ يقول فضحكت ساخرا ماذا اعتقد؟ اعتقد ما يعتقد المسلمون والحمد لله. يقول فاطرق وصار يبكي قال ولكني والله ما ادري ماذا اعتقد - [00:02:47](#)

عمره اكثر من ستين سنة شف كيف يعني هذي عقوبة عقوبة الذي يشتغل بالكلام ويترك كلام الله وكلام رسوله الذي فيه الهدى والنور والسعادة - [00:03:09](#)